

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

مقدمة :

ينصب موضوع الدراسة الحالية على " دراسة العلاقة بين ضغوط الوالدية ومستوى التوكيدية لدى أطفال المرحلة الابتدائية " .

وتأتى الاسرة فى مقدمة وكالات التنشئة الاجتماعية تأثيرا وتطبيقا لشخصية الطفل ، فهى المجتمع الانسانى الاول الذى يمارس فيه الطفل أولى علاقاته الانسانية ، لذلك فهى المسنولة عن إكساب الطفل أنماط السلوك الاجتماعى ، ويرجع توافق الابناء أو سوء توافقهم الى نوع العلاقات الانسانية فى الاسرة .

وتعتبر الوالدية هى الوظيفة التى يضطلع بها ويتفاعل فيها الوالدان مع الطفل فى مواقف التنشئة المختلفة ، وفى غضون ممارسة الوالدين للمهام التى تتطلبها الوالدية ، يمكن أن توجد بعض العوامل التى تؤثر على العلاقة القائمة بين الطفل ووالديه ، وهذه العوامل ترتبط بثلاثة جوانب أساسية هى (خصائص متعلقة بطبيعة الوالدين ، وخصائص متعلقة بطبيعة الطفل ، وظروف متعلقة بالبيئة) .

والطفل فى إطار هذا التفاعل يواجه ضغوطا ترتبط بهذه الجوانب الثلاثة ، وتلك هى ضغوط الوالدية التى تعنى : " الظروف أو المطالب الناجمة عن طبيعة وخصائص الطفل ، أو تلك الناجمة عن طبيعة الوالدين وخصائصهما ، الامر الذى يفرض على الوالدين نوعا من التوافق فى سياق هذا التفاعل " .

ولما كانت التوكيدية تعبر عن اتزان الفرد الانفعالى الداخلى وتعنى الايجابية فى العلاقات الاجتماعية ، والتوافق مع المحيطين ، فلا شك أن ضغوط الوالدية تؤثر على توكيدية الابناء وترتبط بها ، وبصفة خاصة ضغوط الوالدية المرتبطة بالوالدين ، حيث ان معاناة الوالدين ، وتعرضهما لضغوط الوالدية المرتفعة تنعكس أثارها على شخصيات الابناء ، وتنحو بهم الى الخجل والاذعانية .

ونظرا لاهمية هذا التفاعل الاسرى وانعكاسه على شخصيات الابناء ، راح الباحث يفتش عن علاقة ضغوط الوالدية بالتوكيدية لدى أطفال المرحلة الابتدائية ، بالإضافة الى ما تفتقر اليه المكتبة العربية من اطار نظرى وإثراء فى هذا الجانب ، فلم تتعرض الدراسات لموضوع ضغوط الوالدية بعمق ، وتأتى أهمية هذه الدراسة فى كشفها عن علاقة ضغوط الوالدية والتوكيدية لدى أطفال المرحلة الابتدائية .

وتتركز مشكلة الدراسة فى الاسئلة الآتية :

- ١- هل ترتبط ضغوط الوالدية بالتوكيدية لدى أطفال المرحلة الابتدائية ؟
- ٢- هل تختلف التوكيدية لدى الاطفال باختلاف الجنس (ذكور - إناث) ؟
- ٣- هل تختلف التوكيدية لدى الاطفال باختلاف البيئة (ريف - حضر) ؟
- ٤- هل تختلف ضغوط الوالدية باختلاف البيئة (ريف - حضر) والجنس (ذكور - إناث) ؟

مصطلحات الدراسة : (التعريفات الإجرائية)

(١) ضغوط الوالدية :

هى الدرجة التى تحصل عليها الامهات على مقياس ضغوط الوالدية - إعداد : فيولا البيلوى

(٢) التوكيدية :

هى الدرجة التى يحصل عليها الاطفال على مقياس التوكيدية - إعداد : الباحث

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية وأمهاتهم ، تتراوح اعمارهم بين (١٠ - ١٢) عاما ، منهم (٥٠) تلميذا وتلميذة وأمهاتهم من الريف - و(٥٠) تلميذا وتلميذة وأمهاتهم من الحضر ، تمت مجاستهم من حيث مستوى الذكاء والمستوى الاجتماعى (الاقتصادى - الثقافى) والسن .

أدوات الدراسة :

(١) إختبار الذكاء المصور - إعداد أحمد زكى صالح .

(٢) مقياس التوكيدية للاطفال - إعداد الباحث .

(٣) مقياس ضغوط الوالدية - إعداد فيولا البيلوى .

(٤) أستمارة المستوى الاجتماعى (الاقتصادى - الثقافى) - إعداد سامية القطان .

الاساليب الاحصائية المستخدمة :

* معامل الالتواء .

* تحليل التباين .

* معامل ارتباط بيرسون .

حدود الدراسة :

تحدد الدراسة الحالية ونتائجها بالتعريفات الاجرائية المستخدمة فى الدراسة ، وبالعينة والادوات

والاساليب الاحصائية المستخدمة فيها ، كما تم بيان ذلك فى الدراسة .

فروض الدراسة :

(١) توجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الامهات على مقياس ضغوط الوالدية ودرجات أطفالهن على

مقياس التوكيدية للاطفال .

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاطفال فى الريف ، ودرجات الاطفال فى

الحضر على مقياس التوكيدية للاطفال .

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاطفال الذكور ، ودرجات الاطفال الإناث على مقياس التوكيدية للاطفال .

(٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاطفال فى الريف ، ودرجات الاطفال فى الحضر على مقياس ضغوط الوالدية .

(٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاطفال الذكور ودرجات الاطفال الإناث على مقياس ضغوط الوالدية .

نتائج الدراسة :

(١) توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات الامهات على مقياس ضغوط الوالدية ودرجات اطفالهن على مقياس التوكيدية للاطفال .

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاطفال فى الريف ودرجات الاطفال فى الحضر على مقياس التوكيدية للاطفال .

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاطفال الذكور ودرجات الاطفال الإناث على مقياس التوكيدية للاطفال .

(٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاطفال فى الحضر ودرجات الاطفال فى الريف على مقياس ضغوط الوالدية لمصالح أطفال الريف .

(٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاطفال الذكور ودرجات الاطفال الإناث على مقياس ضغوط الوالدية .

مناقشة نتائج الدراسة :

قام الباحث بمناقشة نتائج الدراسة الحالية فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة والبحوث التى تناولت شقى الدراسة (ضغوط الوالدية - التوكيدية) .